

## الباب الثاني الإطار النظري

### أ. تعليم اللغة العربية

#### ١. مفهوم التعليم

التدريس وعملية التعلم (التعلم) هو جهد منهجي المعلمين لتحقيق تدير عملية التعلم بكفاءة وفعالية من التخطيط والتنفيذ والتقييم. لنظرية behavioristik، التعلم يعرف بأنه عملية التغيير في السلوك، وبعبارة أخرى، قدرة الشخص على الاستجابة للمحفزات التي تأتي إليه.<sup>١</sup> التعليم بمعناه الإصطلاحي هو إيصال المعلم العلم والمعرفة الى أذهان التلاميذ، بطريقة قومية، وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة، فلتتعلم أركان أربعة هي المعلم والمتعلم والمادة والطريقة. وأيضال العام والمعرفة الى أذهان التلاميذ هو التبية العقلية. فبين التربية والتعليم عموم وخصوص، فلتربية أعم من التعليم. ويطلق لفظ (التعليم) على التدريس، فالمعلم هو المدرس.<sup>٢</sup>

#### ٢. مفهوم اللغة العربية

اللغة العربية من أشهر اللغات السامية التي هي نسبة الى سام ابن نوح عليه السلام.

<sup>1</sup> Zainal Aqib, Model-model, Media, dan Strategi Pembelajaran Kontekstual (inovatif), Yrama Widya, Bandung, 2013, Hlm. 66.

<sup>2</sup> محمد على السمان، المرجع السابق، ص. ١٢.

واللغات السامية كثيرة منها البابلية والاشورية والفينيقية والعبرية والبربرية، وقد بدأ اللغة العربية تاريخها بخصائصها المميزة لها في عصر سابق للدعوة الإسلامية يريده علماء المقارنة بين اللغات الى القرن الرابع قبل الهجرة.<sup>3</sup>

إن اللغة العربية كغيرها من اللغات ذات أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع اما أهمية اللغة العربية بالنسبة للفرد فتتضح فيما يلي :

(أ) إن اللغة أهم أداة يعبر بها الإنسان عن أفكاره، ويعرضها على الآخرين، وذلك مما يزيد من ثبات الإنسان واستقراره حيث كثير من الذين لا تطاوعهم اللغة في التعبير عن أفكارهم في سلاسة ويسر؛ وانطلاق، يصابون بالعي والعصر والعجز فيشعرون بالدونية مما يؤثر حالتهم النفسية فباللغة يحقق الفرد ذاته.

(ب) لغة الفرد أهم الأدوات التي تحقق له عمليات الاتصال الفعال بثقافته ولآخرين ولغتها العربية هي التي تصل الفرد بتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف مما يمكن من الثقافة الإسلامية التي تشكل لديه القيم والاتجاهات الإيجابية.

(ج) يعبر الإنسان عن انفعالاته باللغة وهذا مما يريح الإنسان، وبخاصة مع انفعالاته الحادة حيث ذلك التعبير يخفف من حدة هذه الانفعالات، وهنا يجد الإنسان راحته النفسية وقد يكون هذا التعبير كلانها؛ أو شعرا أو مقالا، أو قصة، والمنهج الجيد في اللغة، والمعلم الماهر أيضا يستثمر ان ذلك في جميع مراحل التعليم لصلح المتعلم. التفاهم بين الإنسان وغيره في كل تجمع إنساني.

(د) إن اللغة قد تعلى من منزلة الإنسان، او تنزبل من قدره عنوان الشخص وهو يته. ولعل زهير بن أبي سلمى الشاعر الجاهلي كان يعنى في قوله :

<sup>3</sup> نفس المراجع، ص. ١٩.

لسان الفتى نصف، ونصف فؤادة # ربّ زيادته لو نقصه في التكلم.  
 أن اللغة وسيلة استماع الإنسان بمظاهر الجمال في الحياة فالطفل يستمع بهددة أمه، جماعيا، أو يستمعون إليه في غبطة وسرور.<sup>٤</sup>  
 اللغة العربية من أشهر اللغات السامية التي هي نسبة ألى سام ابن نوح عليه السلام. واللغات السامية كثيرة منها: البابلية والاشورية والفينيقية والبرية والبربرية، وقد بداءت اللغة العربية تاريخها بخصائصها المميزة لها في عصر سابق للدعوة الإسلامية يرده علماء المقارنة بين اللغات إلى القرن الرابع قبل الهجرة.<sup>٥</sup>  
 واللغة العربية هي لغة تسعة عشر عضوا من أعضاء الأمم المتحدة، وهي لغة عمل مقررة في وكالات متخصصة، مثل منظمة الأمم للتربية والعلوم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعية، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة العمل الدولية، وهي كذلك لغة رسمية ولغة عمل في منظمة الوحدة الإفريقية.  
 أن تعليم اللغة العربية هو ليس جهدا ينفرد به شخص أما آخر، إنه إعادة بناء الخبرة، وإعادة بناء الخبرة هذه نشاط يتطلب إسهام كل من المعلم والمتعلم أنه جهد مشترك وعمل متكامل يحتاج من كل منهما جهدا.<sup>٦</sup>

### ٣. أهمية اللغة العربية

إن اللغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم. كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوما بعد يوم في عصرنا الحاضر. وترجع أهمية اللغة العربية إلى الأسباب الآتية:

<sup>٤</sup> على إسماعيل محمد، المنهج في اللغة العربية، مكتبة وهبة، القاهرة، ص. ١٤-١٥.

<sup>٥</sup> محمود على السمان، المرجع السابق، ص. ١٩.

<sup>٦</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين، بها مناهجه وأساليبه، ص. ٣٤.

- أ) لغة القرآن الكريم. إن اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم. وهي بذلك اللغة التي يحتاجها كل مسلم ليقرأ أو يفهم القرآن الذي يستمد منه المسلم الأوامر والنواهي والأحكام الشرعية.
- ب) لغة الصلاة. إن كل مسلم يريد أن يؤدي الصلاة عليه أن يؤديها بالعربية. ولذلك فإن العربية مرتبطة بركن أساسي من أركان الإسلام. فيصبح تعليم العربية بذلك واجباً على كل مسلم.
- ج) المكانت الاقتصادية للعرب. إن العرب الآن ينمون اقتصادياً بشكل سريع بفضل ما لديهم من ثروات نفطية ومعدينية، مما يجعل لهم وزناً اقتصادياً كبيراً ووزناً سياسياً موازياً. وتتواكب أهمية اللغة مع الأهمية الاقتصادية والسياسية لأصحابها.
- د) عدد متكلمي العربية. إن العربية مستخدمة كلغة أولى في اثنتين وعشرين دولة عربية وتستخدم كلغة ثانية في كثير من الدول الإسلامية. وهذا يعني أن سبع دول العلم تتكلم العربية لغة أولى. كما أن كثيراً من شعوب الدول الإسلامية لديها الاستعداد النفسي، بل وترحب، بتعلم اللغة العربية لارتباط هذه اللغة بديانة هذه الشعوب.<sup>٧</sup>

## ب. الإستراتيجية التعاوني النصي "Cooperative Script"

### ١. مفهوم الإستراتيجية

إن تعبير الاستراتيجية في الواقع كان مستخدماً في الميدان العسكري. الاستراتيجية لغة من لغة يونانية strategos بمعنى الجنرال أو القائد. اذنان،

<sup>٧</sup> دكتور محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، ١٩٨٧م، ص. ١٩-٢٠.

الاستراتيجية هي علم الجنراليّ أو القائيّ.<sup>٨</sup> وتعرّف ايضا بأنّ الاستراتيجية سياسية ونصيحة وخذع وكيفية.<sup>٩</sup>

يقصد بالإستراتيجية بصفة عامة فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى، تحقق الأهداف المرجوة على أفضل وجه. وفي التدريس يقصد باستراتيجية التدريس هي مجموعه من الخطوات والإجراءات التي يقوم بها المعلم لتحقيق أهداف التدريس، وتشتمل هذه الإستراتيجية على تمهيد للدرس يثير دافعية الطلاب للتعلم، وتحديد تتابع الأنشطة التعليمية التي تتيح تحقيق الأهداف المرجوة، بما تتضمنه تلك الأنشطة من تحديد لأدوار المشاركين فيها (المعلم، الدرسين) والوسائل والمتبعة، والوقت المخصص لكل منها، وأساليب التقويم التكويني والختامي.<sup>١٠</sup>

حيث رأى (W. Gulo) الاستراتيجية هي فنّ وعلم لإقامة التدريس في الصف المناسب به حتّى كان الهدف المقرّر محققاً بمؤثر وفعال.<sup>١١</sup> و رأى فوفوه فتح الرحمن ومحمد صبري سوتكنو الاستراتيجية هي خطوط الإتجاه التقريبية في العمل للوصول إلى الهدف المقرّر.<sup>١٢</sup>

## ٢. مفهوم التعلم التعاوني

تشير مفهوم التعاوني هنا إلى العمل معا للوصول إلى أهداف مشتركة، وفي إطار الأنشطة التعاونية يسعى التلاميذ إلى تحقيق نواتج ذات جدوى لهم وجميع أعضاء الجماعة.

<sup>8</sup> W. Gulo, Strategi Belajar Mengajar, PT Grasindo, Jakarta, 2002, cet. Ke 4. hlm. 1.

<sup>9</sup>Pupuh Fathurrohman dan M. Sobry Sutikno, Strategi Belajar Mengajar Melalui Penanaman Konsep Umum dan Konsep Islami, PT Refika Aditama, Bandung, 2011, cet. Ke 5. hlm 3.

<sup>١٠</sup>أوريل بحر الدين، مهارة التدريس نحو إعداد مدرّس اللغة العربية الكفاء، مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

بملاق، ٢٠١١، ص. ١٤٦

<sup>11</sup> W. Gulo, Op.Cit, Hlm. 2.

<sup>12</sup> Pupuh Fathurrohman dan M. Sobry Sutikno, Op.Cit, Hlm 3.

وتعريف آخر يقال: أنه "تكنيكات صفية ينشغل من خلالها الطلبة بنشاطات تعليمية في مجموعة صغيرة، ويتلقون من خلالها تعزيزا أو تقديرا مستندا إلى أدائهم في مجموعاتهم.

وتعريف آخر يقال: أنه "أسلوب يعتمد على تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة، تتكون كل منها من (٢-٧) تلاميذ مختلفي القدرات والاستعدادات، يعملون معا على تحقيق قهدف مشترك، ويعتمد بعضهم على بعض، ثم يتم تبادل الخبرة بين المجموعات، ويكون دور المعلم التوجيه والإرشاد، وتنظيم الموقف التعليمي.<sup>١٣</sup>

التعليم التعاون هو إحدى نموذج التعليم المجموعة وله قواعد معينة. أما المبدأ الأساسي فيه فالطلاب يشكلون المجموعات الصغيرة و يعلمون بعضهم بعضا لتحقيق أهدافهم معا. وعند وينا Wena، أنه التعليم وعيا يخلق التفاعل المتعاقب حتى كانت مصادر التعليم للطلاب الأ من المعلم والكتب الدراسية، بل هو من زملائهم.<sup>١٤</sup> في هذا التعليم، إذا كانت إحدى زملاء المجموعة لم يسلط المادة الدراسية فتسمى التعليم لم يتم.<sup>١٥</sup> ولذلك، ان التعليم التعاون يعتمد على فعالية المجموعات فيها الطلاب.<sup>١٦</sup>

لعل مفهوم التعاوني كغيره من المفاهيم التربوية يحتاج إلى تحديد حتى يسهل التواصل بين العاملين في ميدان طرائق التدري. فالتعلم التعاوني كما يشير بعض الدراسات هو الأسلوب الذي يستخدمه الطالب لتحقيق أهداف الفردية، وذلك بالمعل المشترك مع زملائه لتحقيق أهدافهم، وبجيث تكون العلاقة بين تحقيق أهدافه وأهداف زملائه علاقة موجبة. بينما تعرفه دراسة

<sup>١٣</sup> أوريل بحر الدين، المرجع السابق، ص. ١٨٠

<sup>١٤</sup> Isriani Hardini dan Dewi Puspita Sari, Strategi Pembelajaran Terpadu (Teori, Konsep, & Implementasi), Familia, Yogyakarta, 2012, Cet. Ke-1, Hlm. 144.

<sup>١٥</sup> Hamdani, Strategi Belajar Mengajar, Pustaka Setia, Bandung, 2011, Cet. Ke-10, Hlm. 30.

<sup>١٦</sup> Miftahul Huda, cooperative Learning Metode, Teknik, Struktur Dan Model Terapan, Pustaka Pelajar, Yogyakarta, 2013, Cet. iv, Hlm. 32.

أخرى بأنه أثلوب يتعلم فيه الطلاب في مجموعات صغيرة، يتراوح عددهم في كل مجموعة ما بين تلميذين ٢ و ٦ تلاميذ مختلفي القدرات والاستعدادات، ويسعون نحو تحقيق أهداف مشتركة، معتمدين على بعضهم بعضاً. وتحدد وظيفته المعلم في مراقبت المجموعات وتوجيهها وارشادها.

ولئن كان التعاون يعني أن تعمل مجموعة ما لتحقيق أهدافها المشتركة، فإن التعليم التعاوني ما هو إلا إستخدام مجموعات صغيرة في عملية التعلم، بحيث تحتوي هذه المجموعات على طلاب مختلفي القدرات والمستويات، ويبحث بمارس هؤلاء التلامذ أنشطة تعلم مختلفة ومتنوعة، وبحيث يكون كل عضو من أعضاء المجموعة مسؤولاً عن تعلمه بالإضافة إلى مساعدة زملائه في المجموعة على التعلم، ومن ثم يصبح التعلم متعة. وتعرفه دراسة أخرى بأنه نموذج تدريس يتطلب من الطلاب العمل مع بعضهم البعض والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بالمادة الدراسية، وأن يعلم بعضهم بعضاً.<sup>١٧</sup>

من هذه التعارف يمكن صياغة التعريف بشكل أوضح هو: " أن التعليم التعاوني أسلوب تدريسي يقوم على توزيع الطلبة ضمن مجموعات صغيرة تضم كل منها ٣-٦ طلبة من المتفاوتين في تحصيلهم الدراسي، يجلسون بشكل يسمح لهم بالحوار والمناقشة والتشاور، ويقومون بالعمل معا في إنجاز المهام التي يكلفون إياها مع تبادلهم الأدار، ويتأثر تقويم كل فرد في مجموعة بنجاح الآخرين فيها أو إحفاقهم، ويقتصر دور المدرس على تنظيم البيعة الصفية، ونوفير مصادر التعلم، وتوزيع المهام، وتوجيه الطلاب لإنجازها، ثم تقويم إنجازات المجموعات بحيث تحقيق المجموعات أهداف الدرس كافة".

<sup>١٧</sup> محمد كامل الناقه و رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة اتصاليا بين الدناج والاستراتيجمات، منشورات المنظمة الإسلامية

لتربية والعلوم والسقافة، إي ٨ سيسكو، ٢٠٠٦، ص. ١٢٠-١٢١

### ٣. أهمية التعلم التعاوني

إن أبرز فوائد التعلم التعاوني إكساب الطلبة كثيرا من المهارات اللغوية مثل مهارة الإستماع والحديث من خلال المناقشات التي تجري ضمن المجموعة، ومهارة القراءة والكتابة من خلال كتابة القرارات التي تتوصل إليها المجموعة، وقراءة المهمة المطلوبة إنجازها إضافة إلى قراءة التقرير المعد من قبل المجموعة بعد إنجاز المهمة، هذا فضلا عن المهارت الإجتماعية المتعددة التي تكتسب في أثناء المعلم التعاوني، وزيادة الدافع نحو التعليم نتيجة النجاح الذي يحققه أفراد المجموعة، والشعور بالراحة النفسية لوزوال عوامل التوتر الناتجة عن الغيرة في التعليم التنافسي.<sup>١٨</sup>

### ٤. مسوِّغات التعليم التعاوني

- هناك عدة مسوِّغات تقف وراء تبني التعلم التعاوني طريقةً للتدريس، ويمكن إبرازها على النحو الآتي:
- أ) سيادة الاتجاهات التربوية التي تؤكد الفردية، في الأسرة والمجتمع والمدرسة.
- ب) تعميق روح التنافس بين الطلاب.
- ج) غياب قيم التعاون التي يؤكدتها ديننا الإسلامي الحنيف مما أدى إلى بروز اتجاهات سلبية في أفراد مجتمع المدرسة: ياروح ما بعدك روح، بعيد وليكن الطوفان.
- د) متطلبات الحياة في هذا القرن: تتطلب الحياة في هذا القرن أن يمتلك الأفراد مهارات عديدة مثل، العمل بروح الفريق الواحد، التواصل بسهولة و فاعلية، التعاون، الدعم المتبادل، تقبل الفرد للآخرين ، تحقيق

<sup>١٨</sup>أوريل بحر الدين، المرجع السابق، ص. ١٠٩



تقبل الآخرين للفرد، وتأكيد الذات، والتفاعل الإيجابي، والانتماء للمجموعة يعمل لها وتعمل له.  
 هـ) وجود أدلة قوية على فاعلية التعلم التعاوني في تحسين تعليم الطلاب، وتحقيق فوائد أخرى كثيرة لهم على صعيد التحصيل وتنمية التفكير والعلاقات الاجتماعية الإيجابية.<sup>19</sup>

### ٥. التعلم التعاوني وجذوره في التربية الإسلامية

أ) رسخ الإسلام القيم المجتمعية الإيجابية مثل قيمة التعاون  
 ب) جاءت ممارسات المجتمع المسلم الملتزم بتجسيداً واقعياً لقيم الدين الإسلامي الحنيف التي تحض على التعاون والتكافل والدعم المتبادل والتعزيز والمشاركة في الأفراح والأفراح  
 ج) آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية والسيرة النبوية العطرة أكدت التعاون في شتى أوجه الحياة الإسلامية.  
 د) يتم التعلم في المجموعة المتعاونة وفق أسس معينة.  
 هـ) أثبتت البحوث والدراسات التربوية جدوى التعلم التعاوني في إكساب الطلاب مهارات إجتماعية إيجابية، وتنمية قدراتهم على التكيف الإيجابي، ورفع مستوى تحصيلهم الدراسي.<sup>20</sup>

### ٦. تقويم التعلم التعاوني

إن تقويم التعلم التعاوني يتطلب إجراءات متنوعة على الرغم من الأساليب التقدمية الحديثه، فمن المحتمل أن تستمر في قياس وتقويم بعض مخرجات العمالية التعليمية، كما أنه من الضروري أن يشارك الطلاب في تقويم

<sup>19</sup> Jurnal, "ندوة تربوية, التعلم التعاوني "تواصل وتفاعل" , hal.5-4.

<sup>20</sup> نفس المراجع، ص. ٦.

أفسهم بأنفسهم وتقوم إنتاجهم التعليمي ومهاراتهم الفردية، فالتقييم الذاتي ووتقوم المدرب جزء من أعمال الدرس في الفصول التعاونية، والمدرسة تقدم دورات تدريبية وتأهيلية للمدرسين الذين يواجهون مشاكل ترتبط بتنظيم الفصل وطريقة تعليمه.

إن التعليم يأخذ الطلاب إلى افاق جديدة تفوق كثيرا ما كان يفعله التعليم الفردي، فالتلاميذ والمدرسون تحتلف أدوارهم، وكل يتفاعل بإيجابية مع محتوى المادة العلمية.<sup>٢١</sup>

#### ٧. تطبيق الإستراتيجيات التعاونية النصي "Cooperative Script"

في التدريس يقصد باستراتيجية التدريس هي مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يقوم بها المعلم لتحقيق أهداف التدريس، وتشتمل هذه الاستراتيجية على تمهيد للدرس يثير دافعية الطلاب للتعلم، وتحديد تتابع الأنشطة التعليمية التعليمية التي تتيح تحقيق الأهداف المرجوة، بما تتضمنه تلك الأنشطة من تحديد لأدوار المشاركين فيها ( المعلم، الدارسين ) والوسائل والمواد التعليمية، والطرائق والأساليب التدريسية، وأنواع التعزيز المتبعة، والوقت المخصص لكل منها، وأساليب التقويم التكويني والختامي.

ويعد أن مصطلح الاستراتيجية في أصله مصطلح عسكري، استخدم في التخطيط العسكري، ثم في التخطيط المدني، وأتى بعد ذلك إلى مجال التدريس أو تخطيط التدريس ليعني تبعا للتعريف السابق القدرة على الاستخدام الأمثل للأدوات والمواد التعليمية المتاحة يقصد تحقيق أفضل مخرجات تعليمية ممكنة.

<sup>٢١</sup> إبراهيم محمد عط محمد كامل الناقه و رشدي أحمد طعيمة اء، المرجع السابق، ص. ١٢٩

ويرى البعض أن استراتيجية التدريس تعني مجموعة تحركات المعلم التي تحدث بشكل منتظم ومنتسلسل داخل الصف، بهدف تحقيق الأهداف التعليمية للموقف التدريسي. ومما يوضح هذا التحديد لاستراتيجية التدريس النظر إليها على أنها تتابع معين من طرائق التدريس، التي تتكامل وتنسجم معا لتحقيق أهداف الموقف التدريسي.

ومن هنا يمكن أن يقال أن مفهوم استراتيجية التدريس جاء ليلبي واقع المواقف التدريسية، فالمعلم في واقع الأمر، لا يكتفي طوال الدرس مثلا بطريقة المحاضرة، بل يمزجها أحيانا بطريقة البيان المعلي أو غيرها من طرائق التدريس الخاصة، مثل الاكتشاف في العلوم، أو الاستدلال في الرياضيات وهكذا، ويعني استخدام المعلم لأكثر من طريقة أنه يلبي احتياجات الموقف التدريسي الذي يتضمن أهدافا متبينة، تقرض استخدام طرائق تدريس مناسبة لكل هدف.

بشكل عام كانت الخطوط العريضة للاستراتيجية فهم القوس للعمل من أجل تحقيق أهداف محددة. تواصل مع التعلم والتعلم، استراتيجية يمكن تعريفها بأنها الأنماط العامة للأنشطة المعلمين والطلاب في تجسيد أنشطة التعليم والتعلم لتحقيق الأهداف التي تم تحديد الخطوط العريضة.<sup>22</sup>

استراتيجية التعاوني النصي "cooperative script" هو استراتيجية التي تناشد الطلاب، لأن الطلاب سوف يتحدث مع خصمه مباشرة وسوف تحصل على رد مباشر من خصمه في مناقشة موضوع أو موضوع المقدمة من قبل المعلم.<sup>23</sup>

التعلم استراتيجية التعاوني النصي "cooperative script" هو واحد من التعلم المبتكرة مناسبة ليتم تطبيقها على التعلم اللغة العربية التي يمكن أن

<sup>22</sup> Syaiful Bahri Djamarah & Aswan Zain, Strategi Belajar Mengajar, PT Rineka Cipta, Jakarta, 1997, Hal. 5.

<sup>23</sup> Moh. Sholeh Hamid, Op. Cit, Hal. 220

تساعد الطلاب في النامية و اليُوَطَّد بين الحقائق والمفاهيم التي تم التّوَاجَد في حل المشكلة.

التعلم تعاوني النصي "cooperative script" هو التعلم الذي يصف التفاعل بين الطلاب مثل الطلاب التوضيح الحياة الاجتماعية مع البيئة كأفراد، في الأسر، والمجتمعات المحلية، والمجتمع بشكل عام.<sup>24</sup>

التعلم باستخدام استراتيجية التعاوني النصي "cooperative script" هو الذي التعلم يقوم على أساس العمل الجماعي القيام بها لتحقيق أهداف محددة. يمكن لهذه الاستراتيجية التعاونية النصي تحسين أداء الطلاب في المهام الأكاديمية والتفوق في مساعدة الطلاب على فهم المفاهيم الصعبة وزراعة قدرات التفكير النقدي، وخاصة في تحسين مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية

#### ٨. الخطوات استراتيجيات التعلم التعاوني النصي "Cooperative Script"

- وبالتالي الخطوات التي ينبغي القيام به المعلمون في تنفيذ هذه الاستراتيجية هي على النحو التالي:
- أ) يقسم المعلم الطلاب ليصل الزوج
  - ب) المعلم توزيع المواد لكل طالب لقراءة وإنشاء ملخصات
  - ج) المعلمين والطلاب على مثبت الذين وهو الدور الذي يجب أن تصرفوا أولاً كمتحدث والمستمع
  - د) قراءة متحدث الملخصها على أكمل وجه ممكن، من خلال دمج الأفكار الرئيسية في ملخص
  - هـ) في حين استمع الحضور، وتصحيح، والتي تبين الأفكار الرئيسية التي هي غير مكتملة، ويساعد على حفظ الأفكار الرئيسية التي صلة المواد السابقة أو غيرها من المواد

<sup>24</sup> Aris Shoimin, Op. Cit, Hlm. 49.

- و) تبادلت الأدوار، أصلاً كمتحدث في الصرف المستمعين وبالعكس.  
والفعل على النحو الوارد أعلاه
- ز) الطلاب والمعلمين معا لصياغة الاستنتاجات
- ح) الإختتام<sup>٢٥</sup>

#### ٩. نقائص الإستراتيجيات التعاوني النصي "Cooperative Script"

- أ) تدريب السمع والدقة.
- ب) ينال كل طالب على الدور.
- ج) تدريب تكشف عن أخطاء الآخرين عن طريق الكلمة من فمه.

#### ١٠. زوائد الإستراتيجيات التعاوني النصي "Cooperative Script"

- أ) تستخدم فقط لبعض الموا.
- ب) تفعل شخصين مجرد (لا تنطوي جميع الطلاب حتى تصحيح علمباراة فردية فقط.<sup>٢٦</sup>

#### ج. مفهوم مهارة الكلام

##### ١. مفهوم المهارة

أن أهداف تعليم اللغوية الأجنبية هي لتطور المهارة اللغوية سفهية أم كتابية، وأما مهارة اللغوية وهي مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة، و هذه المهارات هي الأربعة المتحدة. الإستماع والقراءة أنهما مهارتا الإستقبال، الكلام والكتابة نشاط إتصال ينتمى إلى مهارات الإنتاجية. المهارة اللغوية

<sup>25</sup> Moh. Sholeh Hamid, Op. Cit. hlm. 220-221.

<sup>26</sup> Aris Shoimin, Op. Chit, Hal. 50.

مخلوطة بينهن وتتعلق بالعمليات الأساسية لتحصيل اللغة وأن اللغة تتدبر المعلومات فينبغي علينا أن يحملها، وقبل أن تبحث المهارة الأربعة ستبحث في هذا البحث مهارة القراءة. المهارة اللغوية كما يلي :

#### أ) مهارة الإستماع

الإستماع هو أول الفنون الأربعة للغة هو عملية عقلية أن يستمع الرموز الكتابة بمراعاة وفهم واعتبار لتحصل الإخبار وفهم معنى الكلام الذي يوصل باللغة اللسانية.<sup>٢٧</sup> الإستماع هو وسيلة إلى الفهم والتفكير وهو كذلك وسيلة الإتصال بين متحدث والسامع.<sup>٢٨</sup>

#### ب) مهارة الكلام

يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الربعة بعد الإستماع. وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريقة الإستماع والقراءة والكتابة.<sup>٢٩</sup>

الكلام من المهارة الأساسية التي يسعى الطلاب إلى إتقانها في اللغة الأجنبية.

من أهم أهداف التعليم الكلام كمايلي :

(١) تعود التلاميذ التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار وربط بعضها بعضا.

(٢) تنمية الثقافة بالنفس من خلال موجهة ملائن في الفصل أو

المدرسة أو خارجها.

<sup>27</sup> Rini Dwi Susanti, Strategi Pembelajaran Bahasa, Nora Media Enterprise, Kudus, 2011, Hlm. 39.

<sup>٢٨</sup> فهميم مصطفى، مهارات التفكير في مراحل التعليم العام، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٢، ص. ٧٩.

<sup>٢٩</sup> إبراهيم محمد عطا، المرجع السابق، ص. ١٠٥.

(٣) تمكن التلاميذ من التعبير عما يدور ولهم من الموضوعات ملائمة، تتصل بحياتهم وتجاربهم واعمالهم داخل المدرسة وخارجها بعبارة سليمة.<sup>٣٠</sup>

#### ج) مهارة القراءة

القراءة هي عملية عقلية تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى معان ذهنية.

وقال عبد العليم إبراهيم أن القراءة علمية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني، ويفهم من هذا أن عناصر القراءة ثلاثة، هي المعاني الذهني واللفظ الذي يؤديه والرموز المكتوب.<sup>٣١</sup>

#### د) مهارة الكتابة

الكتابة هي ما يشمل الخط والإملاء والتعبير، لأنها الأدوات الرمزية المستعملية للتعبير عن الأفكار بالكتابة.<sup>٣٢</sup> الكتابة بمعناها العام على صلة وثيقة بفروع اللغة باعتبار خاص بكل فرع فهي إما أن تعنى التعبير الكتابي عن فكرة الكتابة لفظاً وأسلوباً. وإما أن تعنى الأداة الرمزية للتعبير عن فكرة رسماً إملائياً، وإما أن تعنى تجويد هذه الأداة تجويداً خطياً.<sup>٣٣</sup>

<sup>٣٠</sup> نفس المرجع، ص. ١٠٨.

<sup>٣١</sup> عبد العليم إبراهيم، المرجع السابق، ص. ٥٧.

<sup>٣٢</sup> محمد على السمان، المرجع السابق، ص. ١٢.

<sup>٣٣</sup> حسين سليمان قورة، دراسات تحليل ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلام، دار المعارف، القاهرة،

## ٢. مفهوم الكلام

قال ابراهيم محمد عط، " أن الكلام بمعنى الحقيقتي هو ما يصدر من الإنسان ليعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسمع، او على الأقل في ذهن المتكلم.<sup>٣٤</sup> يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الاربعة بعد الإستماع. وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان، فليس كل صوت لكلام. لأن الكلام هو اللفظ والافادة هي دلت على معنى من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم صحيح ان هناك اصواتا تصدر من بعض الحيوانات تحمل بعض.

الكلام نشاط أساسي من أنشطة الإتصال بين البشر، وهو الطرف الثاني من عملية الإتصال الشفوي، وإذا كان الإستماع وسيلة لتحقيق الفهم، فإن كان الكلام وسيلة للإفهام. والفهم والإفهام طرفا عملية الإتصال، ويتسع الحديث عن الكلام ليشمل نطق الأصوات والمفردات والحوار والتعبير الشفوي.<sup>٣٥</sup>

الكلام هو يشمل جانب التحدث في اللغة. وهو المهارة الثانية بعدمهارة الاستماع، ويشكلان معا في المرحلة الشفوية. لأنه يشمل الجانب العملي التطبيقي الشفوي في تعليم اللغة. فقد يبدأ الدارس الكلام قبل القراءة والكتابة. وهذه المهارة تبدأ صوتية وتنتهي باتصال الدارس مع غيره في موقف من المواقف حيث يتم نقل المعنى من متحدث لآخر، يعبر بكلامه من أفكاره، فالغرض هو فهم رسالة المتكلم وإفهام الرسالة للسامع.

ومهارة الكلام من مهارات إيجابية تتطلب من الدارس أن ينتج الأصوات المعينة والأشكال النحوية وأن يراعي ترتيب الكلمات والجمل حتى تساعده على التعبير عما يجيش بخلده في مواقف الحديث المختلفة. وهو الشكل الرئيسي

<sup>٣٤</sup> ابراهيم محمد عط، المرجع السابق، ص. ١٠٥.

<sup>٣٥</sup> رشدي أحمد طعيمة و محمود كامل الناقة "تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والإستراتيجيات"، منشورات المنظمة الإسلامية

للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م، ص. ٣٨.



للاتصال الاجتماعي عند الإنسان. إذن، يراد بالتعبير الشفوي (الكلام) هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي بإتمام عملية اتصالية تعبر عن أفكار المتكلم الذاتية. ولهذا يعتبر أن أهم جزء في مهارات اللغة واستخدامها.

يقول اللغويون إن الكلام هو اللغة. فالكلام مهارة لغوية تظهر مبكرة في حماسة الطفل ولا تسبق إلا بالاستماع فقط، ذلك الذي من خلاله يعلم الكلام. ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار. فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون، ومن ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان وأشبع ألوان التعبير وأكثرها قدرة على ترجمة المشاعر بشكل مباشر كما أنه أيضا أكثرها قدرة على ترجمة المشاعر، وأفعالها كوسيلة من وسائل الدعوة.<sup>٣٦</sup>

والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة الاتصال مع الآخرين. إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل وهو مستمعا من هنا تقاس كفاءة المعلم في حصة الكلام بمقدار صمته وقدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه واستثاره بالحديث. ومن ثم، إن الكلام هو نشاط عقلي مركب. إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند تطبيقها.

ويقصد به نطق الأصوات العربية نطقا سليما، بحيث تخرج هذه الأصوات من مخارجها المتعارف عليها لدى علماء اللغة. وتعرف مهارة الحديث بأنها الكلام باستمرار دون توقف مطلوب ودون تكرار للمفردات بصورة متقاربة مع استخدام الصوت المعبر.

<sup>٣٦</sup> محمود كامل الناقه وآخرون، تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته، مصر، دون الناشر، ١٩٩٥، ص. ٢٣٥-٢٣٦

والدارس عند ما يتقن هذه المهارة فإنه يستطيع أن يحقق الهدف الاسمي للغة وهو القدرة على الاتصال الآخرين. وإنما مهم ماذا يريد. ويزاول المتعلم مهارة النطق والحديث عندما يجيب عن أسئلة المدرس شفهيًا أو يسأل بدوره بعض الأسئلة، أو يشترك في حديث أو مناقشة.<sup>٣٧</sup>

### ٣. أهداف تعليم مهارة الكلام

أهداف تعليم مهارة الكلام وهي:<sup>٣٨</sup>

- أ) أن يطلب المتعلم شيئًا ما.
- ب) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
- ج) أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
- د) أن يدرك الفراغ في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
- هـ) أن يعبر عن أفكاره مستخدمًا الصيغ النحوية المناسبة.
- و) أن يعبر عن أفكار مستخدمًا النظم الصحيحة لتركيب الكلمة والحركات في العربية خاصة في لغة الكلام.
- ز) أن يستخدم بعض الخصائص اللغوية في التعبير الشفهي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.

### ٤. أهمية تعليم مهارة الكلام

وذكر إبراهيم محمد عط عن أهمية تدريس مهارة الكلام:<sup>٣٩</sup>

<sup>٣٧</sup> ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، دار الغالي، الرياض، دون

سنة، ص. ٥٤

<sup>٣٨</sup> محمد كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين به، (منشורת المنظمة الإسلامية للتربية،

العلوم والثقافة: إيسيسكو، ٢٠٠٣: ص. ١٣٠٠.

- ٣١٠
- أ) الكلام- خصوصها في هذا العصر التي تعددت فيه وسائل النقل والمواصلات- نقل الركاب والأتعة وسيلة لطمأنة قادة المراكبات الفضائية، ووسائل النقل الجوي والبحر بل والبرى. ليس طمأنة هؤلاء فحسب، وإنما طمأنة أهليهم وذويهم.
- ب) الكلام مؤشر صادق-إلى حد ما- للحكم على المتكلم الى طبقته الاجتماعية ومهنته أو حرفته.
- ج) الكلام وسيلة الإقناع، والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب، أو بين التكلم والمخاطبين.
- د) الكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانيه، وامتصاص لانفعالاته، لأن تعبير الفرد عن نفسه- ولو كان يحدث نفسه- أمام الآخرين- يخفف من حدة الأزمة التي يعانها أو الموافق الذي يتعرض له.
- هـ) الكلام وسيلة رئيسة في العملية التعليمية في مختلف مراحلها حيث يمارس التلاميذ فيها الكلام من خلال الحوار والمناقشة.
- و) الكلام نشاط أنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والالتصاق مع الجماعة، اذا بعبء به عن مطالبة الضرورية في هذه الحياة.

## ٥. طريق تعليم مهارة الكلام

وقد تصنفت طرق التدريس حسب الجهد المبذول في كل طريقة, فتقسم الطرق في ثلاث مجموعات: أولها يشمل الطرق التي يتحمل المعلم وحده العبء فيها دون مشاركة من التلاميذ. وثانيها يشمل الطرق التي يتقاسم العبء فيها المعلم والتلاميذ. وثالثها يشمل الطرق التي يتحمل التلميذ

<sup>٣٩</sup> إبراهيم محمد عطى، نفس المراجع، ص. ١٠٥-١٠٧.

وحده العبء فيها ويناقشه المعلم فيما توصل إليه من نتائج. أما الطريقة التنقيبية الكشفية فهي التي تعتمد على النشاط الذاتي للمتعلم، وما يبده من جهد في كشف المعلومات الجديدة، دون أن يعطى مثيرات كثيرة.<sup>٤٠</sup> من المعروف أن في التعليم اللغة الأجنبية طرق كثيرة متعددة، وقد اشتهرت طريقتان رئيستان في تعليم اللغة من ناحية مهارة الكلام، وهما:

### أ) لطريقة المباشرة

تطورت هذه الطريقة بناء على الرأي أن عملية تعليم اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية كمثل تعليم لغة الأم وهي استخدام اللغة مباشرة وملازمة في اتصال باستماع وكلام. وأما الانشاء والقراءة متطورة بعدها. لذلك تعود الدارس التفكير بلغة الهدف امر لازم واستخدام لغة الأم امر متروك ومكروه. وخصائص هذه الطريقة كما يلي :

- ١) الغرض الأساسي هو السيطرة على مهارة الكلام بلغة الهدف لاقدار الدراسي على اتصال بها.
- ٢) المواد الدراسية هي كتب مقررة محتوية على مجموعة المفردات واستخدامها في الجمل. و تكون هذه المفردات مستخدمة في بيئه الدارس الواقعية.
- ٣) تعليم قواعد اللغة بطريقة استقرائية وهي بدأ تعليم القواعد بأمثلة ثم استنبط القواعد بعدها.
- ٤) تعليم المفردات الحسية بطريقة التمثيل واستخدام الصور والنموذج وأما المفردات غير حسية بالقياسي والتعريف.

<sup>٤٠</sup>حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦، ص. ٣٣

(٥) التدريب السريع لاقدره الدراسة على الاتصال الشفهي بطريقة السؤال والجواب والمناقشة الموجهة في أسلوب التعامل المتنوع بين المدرس والدارس.

(٦) التدريب للدارس لاقدره على مهارة الكلام والاسماع معا.

(٧) كامل اشتراك الدارس والمدرس أثناء سير التعليم.

(٨) اهتمام بسليم النطق وصحيح القواعد اللغوية.

(٩) ابتعاد أن استخدام لغة الأم أثناء سير التعليم.

والمزايا والعيوب بهذه الطريقة. وأما المزايا لهذه الطريقة فكما يلي :

(١) قدرة المدرس على مهارة الكلام والاستماع

(٢) قدرة المدارس على نطق السليم كمثل أبناء اللغة

(٣) معرفة الدارس واستيعابه عدد كبير من المفردات وكيفية استخدامها في الجمل

(٤) شجاعة الدارس وطلاقته في اتصال بلا حاجة إلى الترجمة

(٥) قدرة الدارس على استخدام قواعد اللغة التطبيقية بالاضافة إلى قدرته النظرية

وأما عيوبها فكما يلي :

(١) ضعف الدارس في مهارة القراءة لأن التدريبات أكثر عناية وعلاجة في التعبير الشفهي

(٢) الاحتياج إلى المدرس المجيد ذو كفاءة في مهارة الكلام لتحضير المواد لدراسية في الفصل

(٣) هذه الطريقة غير مناسبة لفصل كثير عدد طلابه

(٤) ضياع الوقت للشرح معاني الكلمات ووقوع أخطاء الدارس في فهمها.

٣٣  
٥) النمط التدريبات للحفظ غير مطابقة بالواقع وقلة فائدة ومهملة للكبار.

### ب) لطريقة السمعية الشفهية

تكون هذه الطريقة على النظرية الأساسية أن صلب اللغة هو الكلام، لذلك تعاليم اللغة تبدأ باستماع الأصوات في الكلمة الجملة ثم نطقها وهذا قبل تعليم القراءة والكتابة. النظرة الأخرى من هذه الطريقة أن اللغة هي العادة. ويكون السلوك والعمل هو العادة بإعادته وتقراره وملازمته مرات. ولذلك استخدام التعليم طريقة الإعادة تكرر (Repitisi)<sup>٤١</sup>.

وأما خصائص هذه الطريقة منها :

- ١) حذف التعليم هو قدرة الدارس على مهارة اللغة العربية في موازنة
- ٢) سلسلة تحضير المواد : الاستماع ثم التحدث والكلام ثم القراءة والكتابة
- ٣) اعطاء أساليب الجملة وأنماطها في شكل الحوار المحفوظ.
- ٤) قدرة المدرس على اسلوب الجملة مخصصة من التدريبات بطريقة تطبيقية الكلمة المخططة (pattern practice methode)
- ٥) تحديد عدد المفردات طبقا بسياق الجملة أو التعبير وليست بكلمات مستقلة
- ٦) تعليم نظام الأصوات منتظم بالترتيب حيث حاجة الدارس في تطبيقها المستخدمة
- ٧) ابتعاد عن الترجية

<sup>41</sup> Fuad Efendi Ahmad, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, Al- Misykat, Malang, 2009, Hlm. 30-48

- ٨) لا يوجد تعليم القواعد في البداية أو في المرحلة الأولى، وإذا دعت الحاجة إلى تعليمها في مرحلة معينة فاستخدام المدرس طريقة استقرائية بالتدرج من سهل إلى الصعب
- ٩) اختيار المواد مهتم بفرع و أسلوب لابداء فروق التركيب بين لغة الهدف ولغة الأم للتخلص وقوع الاستمرار الاخطاء الأغلبية.
- ١٠) استخدام المواد الشجيات ومعمل اللغة وسيلة البصرية السمعية اعانة لتعليم الكلام لمزايا والعيوب لهذه الطريقة.
- وأما المزايا فكما يلي<sup>٤٢</sup> :
- أ) الاهتمام بالجانب الشفهي من اللغة
- ب) الاهتمام بثقافة اللغة الهدف بمفهومها الشامل
- ج) تعلم اللغة الهدف من غير الترجمة إلى اللغة الأم أو استعانة بلغة وسيطة
- د) التدرج في تقديم المواد والعناصر اللغوية
- هـ) التأكيد على أهمية التدريب في استيعاب اللغة
- وأما عيوبها فكما يلي<sup>٤٣</sup> :
- أ) التأكيد بالجانب السمعي الشفهي
- ب) الفصل التام بين مهارات اللغة
- ج) تخصيص فترة طويلة من البرنامج للاستماع
- د) يتطلب التدريس بهذه الطريقة معلمين ذوي كفاية عالية في اللغة الهدف

<sup>٤٢</sup> عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بلغات أخرى (الرياض: جامعة إمام محمد بن سعود

الإسلامية، ٢٠٠٢، ص. ١٠٩-١١٠.

<sup>٤٣</sup> نفس المرجع، ص. ١١١-١١٤.

## ٦. مستويات تعليم الكلام

للكلام في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى ثلاثة مستويات رئيسية تتفاوت متطلباتها وخصائصها بتفاوت اللغويين للدارسين:

(أ) المستوى الأول : الخاص بالدارسين الجدد الذين ينظمون في برامج اللغة العربية فيه يلقي المعلم المحادثة اولاً، يقرءوها قراءة سليمة و بأداء طبيعي لا تكلف فيه ثم يطلب من الدارس تكرار هذه المحادثة جملة جملة أو تمثيلها، أو تكليف بعضهم بذكر ما يحفظون منها. المهم هنا أن يألف الدارس أصوات اللغة و مفرداتها و أن يعترف على نمط الكلام و التعبير فيها. و على المعلم في هذا المستوى الاول من تدريس المحادثة أن يقدم بدائل مختلفة للمواقف اللغوية في حدود فهم الدارس و رصيده اللغوي . كما أن عليه ألا ينتقل بين هذه البدائل قبل أن يثق تمام الثقة بأن الدارين قد استوعبوا كلا منها و استطاعوا ممارستها امامه.

(ب) المستوى الثاني : هو أعلى درجة من سابقة، تدور محادثة عادة حول موضوعات أوسع و قضايا أعقد و مواقف أكثر تجريداً. و تدور المحادثة في هذا المستوى حول موضوعات و أفكار مثل المناقشة و تحفيظ التعبيرات معينة و اصطلاحات خاصة.

(ج) المستوى الثالث : ذا أعلى مستوى من مستويات المحادثة في تعليم العربية كلغة ثانية. في هذا المستوى يتوقع من الدارسين ممارسة المحادثة بالمفهوم تناوله للمحادثة من مناقشة حرة بين أفرادها في ختلاف الاراء. و المعلم في هذا المستوى يعتد دور إلقاء الحوار حتى يقلده



الدارسون، إنه مجرد موجهه للحديث. يرقب مجراه و يضبط حدوده، و يصحح أخطاءه، ويوجه تيار الفكر فيه.<sup>٤٤</sup>

## ٧. الدراسات السابقة

قد استفادت الباحثة في هذا البحث بعض الكتب المتعلقة بهذا الموضوع كما يلي:

البحث من محمد صالح العفوان (٢٠٠٧)، بالموضوع "تأثير نموذج التعليم التعاوني على فعالية التعليم وتعلم المدة الفقه باب الفرائض في الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية مفتاح العلوم لورام كولون جاطى قدوس". البحث هناك يبحث عن نموذج التعليم التعاوني كتعريفه وأهدافه و إجراءاته وأنواعه وفوائده. هذا النموذج يطبق في مادة الفقه خصوصا في باب الفرائض. ومن نتائج بحثه يدل على كون تأثير نموذج التعليم التعاوني على فعالية التعليم والتعلم. هذا الحال يأسس على البيانات المحصورة التي تدلل على طبقة جيدة.

البحث من نلت هداي (٢٠١٢)، بالموضوع "تطبيق طريقة التعليم التعاوني Think-Pair-Share لترقية مهارة الكلام في اللغة العربية بالمدرسة "مطالع الهدى" الثانوية الإسلامية بقدس سنة دراسية ٢٠١١-٢٠١٢". هذا البحث يبحث عن كيف تطبيق طريقة التعليم التعاوني لترقية مهارة الكلام في اللغة العربية والعوامل الدافعة والعائقة من تطبيقها وفعاليتها تطبيقها. ونتيجته أن هناك تطبيق طريقة التعليم التعاوني Think-Pair-Share فعالية لترقية مهارة الكلام في اللغة العربية.

البحث من محمد نور ثالث (٢٠٠٦) بالموضوع "تأثير تطبيق مهارات المعلم لاعطاء على أنشطة التعليم للطلاب الص الثامنة بالمدرسة الثانوية مفتاح الطالبين مجوبو قدس السانة الدراسة ٢٠٠٥-٢٠٠٦". ومن نتائج بحثه يدل على ان

<sup>٤٤</sup> رشدى أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين، بها مناهجه وأساليبه، ص١٦٦-١٦٨

الاعطاء الذى يستخدم المعلم هناك يستطيع ان يرتفع أنشطة التعليم للطلاب . هذا الحال يأسس على البيانات المحصولة التى تدل على طبقة جيدة.

